

شرح النحو الصغير - الدرس (1)

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:06](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:26](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس الاول مما ثالث شرح متن النحو الصغير. لمؤلفه سليمان العيوني حفظه الله تعالى. وبين يدي هذا المجلس يا كرام - [00:00:46](#)

والذي سنتناول فيه هذا المتن قراءة وتعليقا وشرحا وتفسيرا اقول بين يدي هذا المجلس اذكر نفسي واياكم بالعلم اعني حد العلم وتعريفه وحقيقته احبتي في الله ايها السائرون الى الله جل وعلا - [00:01:06](#)

على هذا الطريق المبارك طريق العلم يغفل كثير من السائرين على طريق العلم وفيه عن حقيقة العلم والتي من اجلها وجد العلم سوريا حقيقة العلم يا كرام بينها القرآن الكريم. وادركها النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:29](#)

وتلقاها الصحابة ثم من تبعهم من سلف هذه الامة وخلفها. فوصلوا الى ما وصلوا اليه من الدرجات العاليات والرفعة التي وعدهم اياها. الله رب البريات. في الدنيا قبل الاخرة حقيقة العلم يا كرام هي معرفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه خشية. كثير -

[00:01:53](#)

ان طلبت العلم والمنتسبين اليه. لا يعلمون ولا يعرفون من العلم الا انه جمع معلومات من متون ومنظومات ومسائل علمية يحفظها الطالب ويضبطها ولكنه يا كرام يغفل عن ثمرة العلم وعن حقيقته وحده. فالعلم احبتي في الله معرفة - [00:02:23](#)

الهدى بدليله. لكن هذا وحده لا يسمى علما في ميزان الشرع. اذ ان العلم ينبغي ان صاحبه خشية لله جل وعلا. القرآن الكريم يا كرام اعتبر العلم بثمرته لا القرآن الكريم اعتبر العلم بثمرته لا بالته. فالعلم الذي - [00:02:53](#)

بينه القرآن الكريم. جعلت منزلة اصحابه عالية اذا حققوا ثمرة هذا العلم. فرب جل وعلا قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ارجو رحمة ربه. تأمل يا من تقرأ القرآن. ماذا قال الله جل وعلا عقب هذا البيان الذي بين فيه - [00:03:23](#)

حال الخالص من عباده الذين هم اهل قنوت اهل قيام اهل سجود اهل ركوع في جنح الظلام من هم يا كرام؟ قال الله سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. تنبه يا قارئ القرآن - [00:03:53](#)

تنبه يا حافظ السنة تنبه يا من تطلب العلم الفقه واصوله والحديث واللغة والتفسير وغير ذلك من العلوم. تنبه الى ثمرة هذا العلم. ماذا اريد؟ وماذا تريد من هذا العلم؟ ماذا اريد من حفظ القرآن؟ ان - [00:04:13](#)

كنت احفظ القرآن والقرآن يلعني. وماذا اريد من حفظ السنة ان كنت احفظ السنة وانتسب اليها ادعو اليها والسنة تتبرأ مني. تتبرأ من اقوالي. وتتبرأ من افعالي. اقبح بعلم لا يرى اثره - [00:04:33](#)

وعلى قلب صاحبه ولا يرى اثره على لسان صاحبه ولا يرى اثره على جوارح صاحبه. فالله الله يا طلبة العلم يا معاشر اهل السنة والجماعة. الله الله في معرفة حقيقة العلم والمراد منه. العلم - [00:04:53](#)

اريفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه خشية ولا بد ان يظهر اثر العلم على قلب العبد وعلى لسانه وعلى جوارحه. وهنا اقول احبتي الكرام في مطلع هذه الدورة المباركة والذي اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يجعلها مباركة نافعة لي ولكم

هو ولي ذلك والقادر عليه. وان يرزقنا واياكم فيها الاخلاص والسداد في القول والعمل. اقول احبتي الكرام يا من يتابعنا ويشاهدنا في هذه الدورة المباركة. حري بك في مطر اطلعي هذه المجالس العلمية. ان تقف على حقيقة علمية من الاهمية بمكان - [00:05:43](#)

وهي ان هذا العلم له وعاء. ووعاؤه قلبك. هذا العلم طلبة العلم طاهر. ماء الحياة للقلب. وحي السماء. ميراث الانبياء وحي السماء من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. هذا العلم الطاهر يحتاج الى وعاء - [00:06:13](#)

كائن طاهر. فبادر يا طالب العلم وطهر قلبك الذي هو وعاء العلم من كل ما لا يحبه الله جل وعلا وعلى واعلم يا طالب العلم انك ان لم تطهر قلبك من النجاسات فاعلم ان العلم لن - [00:06:43](#)

قر في قلبك فان النجاسة اذا كثرت فانها تدفع الطاهر وتنجسه. احبتي في الله ومن اعظم النجاسات واقبحها والتي تحول بين القلب وبين العلم ان ينطوي القلب على الشرك بالله. والله المستعان. واعني بذلك الرياء فقد جاء - [00:07:03](#)

في الاثر ان يسير الرياء شرك. احبتي في الله يا طلبة العلم بين يدي هذا العلم طهروا قلوبكم من ارادة غير وجه الله سبحانه وتعالى. اعلموا علم اليقين ان طلب العلم لغير الله - [00:07:33](#)

سبحانه وتعالى شرك ينحرف بالعبد عن جادة الحق والصواب. واعلم يا طالب العلم ان العلم هذا ما وجد وما شرع الا من اجل الوصول الى الله. فاقبح بطالب علم يجعل من العلم وسيلة توصل الى غير الله جل وعلا - [00:07:53](#)

يجعله وسيلة توصل قلوب الناس وتوصل جوارح الناس اليه لا الى الله جل وعلا. يا طالب العلم هذا العلم انما وجد وانما تطلبه وتحفظه وتسعى فيه وتفني شبابك وعمرك كله - [00:08:22](#)

من اجل ماذا؟ من اجل ان توصل قلبك الى الله ومن اجل ان توصل قلوب الناس الى الله جل وعلا. فاقبح بطالب علم غايته ومراده. وهدفه وقصده من العفة ان يوصل الناس اليه فيحظى بمدحهم وثنائهم ويحظى بان تلحظه - [00:08:42](#)

وانا لله وانا اليه راجعون. واقبح بطالب علم. غايته وقصده ومطلوبه وهدفه. من ابا العلم ان يصل به الى حاجات دنيوية خسيصة لا تساوي شيئا. واعلم يا طالب العلم ان العمل اذا خالطه الرياء فان الله جل وعلا غني عنه. انا اغني الشركاء - [00:09:07](#)

الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فالله الله في اخلاص النية وتحسينه والنية شرود تحتاج الى جهاد ومجاهدة. احبتي في الله وقلت في صدر كلامي ان حقيقة العلم وثمرته ان يظهر اثره على لسانك على سمعك على بصرك على جوارحك - [00:09:37](#)

اقول ومن ثمار العلم ان يظهر اثر العلم على قلبك. وتأمل كيف بين رب العزة والجلال ان فساد القلب وانطوائه على ذنب واحد يحول بين العبد وبين تحصين للعلم مع انه يقرأ مع انه يحفظ مع انه يتابع مع انه يسمع تأمل ماذا قال الله جل وعلا - [00:10:07](#)

اية عظيمة يجب علينا لزاما ان نقف عندها. قال ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. يا الله يصرف الله جل وعلا عن اياته. من الذين انطوت قلوبهم على ذنب واحد على مرض قلبي خطير واحد - [00:10:37](#)

الا وهو الكبر. فكيف بمن انطوى قلبه على الرياء؟ ثق تماما يا طالب العلم ان قلبك ان لم تطهره وان حفظت وان فهمت فانك لم تحصل شيئا من العلم. انك مصروف عن العلم بنص - [00:11:02](#)

كلام الله جل وعلا وصرفك عن العلم مصيبتته ان تكون غافلا عن هذا الصرف. تدرون كيف يكون العبد مصروفا عن حقيقة العلم ان تكون ممن يعلم ولا يعمل. فارك تتأخر في الصلاة - [00:11:22](#)

وتتكاسل عن النوافل والمستحبة والمستحبات. تقطع ارحامك ولا تتورع عن قول الحرام وشرب الحرام واكل الحرام وممارسة الحرام بابشع صورته. وان كنت تحفظ كلام الله وان كنت تظبط حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم مصروف يا مسكين وانت لا تدري. احبتي في الله حتى لا - [00:11:42](#)

بنا الكلام والمقام لا يتسع. اتحدث عن هذا المتن الصغير وقد سماه مؤلفه حفظه الله النحو الصغير. صغير في حجمه وفي كلماته. كبير في قدره وما حواه من علم ومعلومات. احبتي الكرام لن افق مع - [00:12:12](#)

هذا المتن. فمؤلفه لا يزال على قيد الحياة. ولا نحب ان نمدح وان نثني على الاحياء غير اني يا كرام ساهمس في اذني واذانكم كريمة يسيرة هذا الشيخ حفظه الله من علامات قبوله ولا نذكي على الله احدا - [00:12:42](#)

ان ينتشر علمه وان تدرس كتبه وهو لا يزال حيا هذا الرجل يا كرام مما رأيناه وشاهدناه. ايام الدراسة انه يصدق فيه قول القائل عن ابي حيان الاندلسي ملأ الارض نحوا. هذا الشيخ - [00:13:12](#)

يا طالب العلم انتشر علمه وذاع وها هي متونه وكتبه تدرس في مشارق الارض وهو لا يزال في حياته ولا يزال قيد الحياة. اقول هذا الرجل مما شاهدناه ايام الدراسة انه ملأ الارض - [00:13:42](#)

ارض نحوها. حياته في البث العلمي وتدرسه. يا طالب العلم يا من تتكاسل وعن بذله. هذا الشيخ يدرس فيما اعلم في غالب ايام الاسبوع يسافر يجوب بلاد الحرمين شرقا وغربا يشرح ها هنا مثنى - [00:14:05](#)

ويشرح ها هنا منظومة يعلق ويقرظ. هكذا حياته يا كرام. لذلك جعل له القبول فيما نراه ونشاهده كذلك لعله احسن علاقته ما بينه وبين الله والعبد ان احسن ما بينه وبين الله يقينا احبتي في الله يحسن الله ما بينه وبين - [00:14:33](#)

بين الناس وصدق ابن تيمية رحمه الله لما قال ما صدق الله عبد الا صنع الله له فاقول احبتي في الله هذا المتن بناه المؤلف على طريقة لطيفة جميلة لم يحد فيها - [00:15:05](#)

عن منهج غيره ممن صنف والى في علم النحو فبدأ متنه بتعريف النحو وماذا يدرس النحو فقال رحمه الله بعد بالبسملة اعلم وفقني الله واياك ان النحو يدرس احكام الكلمة واحكام - [00:15:29](#)

بين المؤلف رحمه الله ان النحو يدرس احكام الكلمة واحكام الكلام. فقال فيدرس في الكلمة انواع الكلمة وانقسام الاسم الى نكرة ومعرفة وانقسام الكلمة الى معرب ومبني ثم انتقل للحديث عما يدرس النحو في الكلام. النحو ما النحو؟ ايها الاحبة الكرام - [00:15:56](#)

ذلكم العلم الذي يزهد فيه كثير من الناس حتى من الخالص حتى من طلبة العلم واهله مقبلين عليه. والنحو زين للفتى. يكرمه حيث اتى. النحو يا كرام ليست ملحاة ونافلة من القوي. النحو به ترفع العجمة عن لسانك. وعن فهمك - [00:16:31](#)

عن السنة الناس وافهامهم. به تقرأ كلام الله جل وعلا وتتلوه حق تلاوته النحو احبتي الكرام اذا احسن طالبه النية فجعل تعلمه للنحو خالص لله جل وعلا فعقد قلبه على انه يطلب النحو لا ليتفاح - [00:17:01](#)

ولا ليتشدد بل من اجل ان يحسن البيان. وان يقيم اللسان. فتقبل القلوب توبوا على الله بعد ان يقبل قلبه على الله. يا طلبة العلم انتم قناطر يا طلبة العلم انتم قناطر - [00:17:30](#)

بلسانكم ببيانكم بكلامكم تصل قلوب الناس الى الله جل وعلا تمر على هذه القناطر وتتقدمها القناطر فتدخل الجنة وتدخل هذه القلوب برحمة ربها جل وعلا الجنة ما اجمل ان يستحضر طالب العلم الذي يقبل على النحو هذه النية. انت تدرس النحو لا لتتفاح - [00:17:59](#)

ولا لتتشدد بكلامك لا. وانما من اجل ان تحسن البيان. وان تكون ذا فصاحة وبلاغة. فصاحتك وبلاغتك وبيانك تجعل القلوب تقبل عليك. ليس هذا قصدك وغايتك وانما اقبال القلوب عليك. يعني اقبالها على الله جل وعلا. فبكلامك يا طالب العلم يا من - [00:18:33](#)

في النحو تعبد القلوب الى الله. حينما تتكلم وتلحن فترفع وتنصب وتكسر حينما تعجم تنصرف القلوب عن كلامك ولو كان مضمونه حسنا. فتقبل القلوب على من يحسن الكلام ولو كان من اهل البدع والضلال والله المستعان. ان القلب ليحزن. حينما ترى اهل الباطل - [00:19:03](#)

يهتمون بالنحو ويولونه عناية كبيرة. وتحزن حينما ترى انصراف اهل السنة والجماعة عن تعلم النحو ان بيانك وحسن كلامك يجعل قلبك وقلوب غيرك تعبد الله جل وعلا. فاقبلوا على النحر - [00:19:35](#)

وقلت ولا ازال اقول لاحبائي اذا اردت ان تعرف قيمة النحو ومنزلته فاقرا القرآن ولا تقف حيث اعتدت الوقوف. لا تقف في المواضع التي اعتدت ان تقف عندها حينها سيهجم عليك شعور من القلق والتوتر. ماذا تصنع بهذه اللفظة - [00:19:55](#)

بهذه الكلمة الالهية اترفعها؟ ام تنصبها؟ ام تجرها؟ لا يليق لك التحزير والحجز والرجم بالغيب في كلام الله جل وعلا قرأت قديما كلمة لمكي ابن ابي طالب رحمه الله. في كتابه الرعاية مضمونها انه لا ينبغي لطالب القرآن - [00:20:25](#) المقبل عليه ان يقرأ القرآن على شيخ غير عارف الوجوه النحو والاعراب. استعظمت الكلمة اذ ذاك ولكن لما وقفت على تعليقه لهذه الكلمة ادركت قيمتها. يقول لانك قد تنسى الطريقة التي سمعتها طريقة الاداء التي تلقيتها من الشيخ. ما تدري هو قال ان -

[00:20:52](#)

اعطيناك الكوثر او الكوثر او الكوثر. ما تدري. يقول فانك سترجع الى احد امرين لا ثالث لهما انت نسيت كيف سمعتها من شيخك. فاما ان ترجع الى التحزير واما ان ترجع الى قاعدة نحوية - [00:21:22](#)

ومن عاد الى قاعدة نحوية فقد اوى الى ركن شديد. والاول قد يقع في الائم والله المستعان. النحو احبتي الكرام ليس علما صعبا كما يصوره الناس. بيت من قصب كما قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله. بابه من حديد. بدايته صعبة. بدايته صعبة مصطلحاته -

[00:21:42](#)

تصوره حدوده قد تكون اسرة على طلبة العلم لان العجمة فشت وانتشرت على السنننا. ولاننا لا نمارس اللغة العربية واقعا معاشا في حياتنا لا نراها صعبة عسرة. لكن يا كرام اذا فتح هذا الباب الذي هو من حديد فان البيت من قصب. سهل - [00:22:12](#)

ان تجلس فيه. النحو احبتي الكرام. هو علم يضبط ويدرس حال اخر الكلمة اعرابا وبناء. النحو علم يدرس حال اخر الكلمة اعرابا وبناء. لا يدرس الكلمة في الحرف الاول والثاني منها غالبا. لان ذلك من اختصاص علم الصرف. فحينما - [00:22:38](#)

يقول النحات في تعريف النحو انه علم يدرس حال اخر الكلمة وكما قال المؤلف رحمه الله يدرس احكام الكلمة واحكام الكلام. لخصنا هذه الجملة في كلام المؤلف يدرس احكام واحكام الكلام في اي شيء يدرس احكام الكلمة واحكام الكلام. يدرس حال اخر الكلمة اعرابا وبناء - [00:23:24](#)

ويخرج بذلك الصرف. فالصرف يدرس بنية الكلمة. والنحو يدرس حركة اخر الكلمة او حال اخر الكلمة اعرابا وبناء. المؤلف رحمه الله بين ان النحو يدرس الكلمة ويدرس الكلام. فاما يدرس في الكلمة - [00:23:54](#)

يدرس النحو في الكلمة انواعها. اعني تقسيم الكلمة. التقسيم الثلاثي الذي سنتحدث عنه ادرسوا ايضا تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة النحو يعنى بتقسيم الكلمة من حيث انواع هذه الكلمة ويعنى بتقسيم الكلمة - [00:24:22](#)

الى معرفة ونكرة. ويعنى ايضا يا طلبة العلم بتقسيم الكلمة الى مبني ومعرض فاذا ضبط طالب علم النحو الكلمة اعني تقسيمها الى انواعها الثلاثة. وتقسيمها الى معرفة ونكرة وتقسيمها. الى مبني - [00:24:48](#)

يا رب فقد كون اساسا متينا لضبط النحو كله. ومشكلة الطلبة اليوم في النحو ان الطالب لا يدرك الفرق بين الاسم والحرف والفعل. وبين المعرفة والنكرة وبين المبني والمعرض يقينا لن يفرق بين الفاعل والمفعول به. ولن يحسن رفع المرفوع ونصب المنصوب وجزم

- [00:25:18](#)

وجر المشرق. لانه لا لا يدرك ولا يعرف الفرق بين هذه التقسيمات المذكورة. لذلك هذه البداية هذا الاستهلال الطيب من المؤلف حفظه الله استهلال رائع جدا. اقول احبتي الكرام ابدأ مع المؤلف في تقسيمه الاول - [00:25:48](#)

وقبل ذلك اشير اشارة سريعة الى الذي يدرسه النحو في الكلام. المؤلف ان النحو يدرس احكام الكلمة وذكرنا ماذا يدرس في الكلمة. الاشياء الثلاثة. ويدرس ايضا احكام الكلام ما احكام الكلام التي يدرسها النحو. قال رحمه الله الجملة الفعلية والجملة الاسمية -

[00:26:13](#)

ومكملات الجملتين من منصوبات ومجرورات وتوابع واعراب الفعل المضارع. اذا يدرس النحو في الكلام الجملة الفعلية. ومكملاتها يدرس الجملة فعلية ومكملاتها. ويدرس الجملة الاسمية ومكملاتها ويدرس اعراب الفعل المضارع. يا طلبة العلم انواع الكلمة هذا الذي

يبدأ به النحات - [00:26:43](#)

دائمة يصعب على كثير من الطلاب فهمه وادراكه. انواع الكلمة النحو يدرس كلاما من كتاب الله كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي

وسلامه عليه وكلام البشر. وهذا الكلام مكون من كلمة. مكون من كلمة مع كلمة اخرى - [00:27:23](#)

هذا احبتي في الله هذا احبتي في الله الذي اقله يجعلني ندرك اهمية معرفة انواع الكلمة. فالكلام مكون من كلمات والذي لا يحسن معرفة انواع الكلمات فانه سيقع في خلط كبير والله المستعان. اقول احبتي - [00:27:53](#)

الكلام انواع الكلمة. تقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف. تقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف. وانا اقول من ها هنا ان طالب علم النحو الذي يحسن التفرقة بين الاسم والفعل والحرف يعني ذلك انه باذن الله جل - [00:28:23](#)

وعلى سيملك النحو. فالذي يميز بين الاسم والفعل لن يخلط ابدا بين الفعل والفاعل ولن يخلط ابدا بين الجار والمجرور. لانه يدرك الفرق بين الاسم والفعل والحرف ولن يخلط بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية. اقول احبتي الكرام الاسم ما الاسم - [00:28:53](#)

للاسم حد وعلامات. المؤلف رحمه الله قال الجزء الاول احكام الكلمة. قال باب انواع الكلمة. قال الم رحماني الله واياك ان الكلمة فلا افة انواع اسم وفعل وحرف بدأ بالاسم - [00:29:23](#)

فبين علاماته وجعل له حدا فقال كل كلمة تقبل التنوين او او النداء او حرف جره. هذه التي ذكرها المؤلف حفظه الله هي علامات الاسم لكنني احب لطالب العلم ان يضبط حد الاسم. فللاسم حد اذا ادركه الطالب - [00:29:52](#)

فانه سيميز بينه وبين الفعل وبين الحرف. فما هو حد الاسم؟ كما تشاهدون الاسم حد كلمة تدل على معنى بذاتها. دون ارتباط بزمن. اياها العرب يا من تقرأ القرآن واعني بالعربي عربي اللسان - [00:30:22](#)

الكلمة التي تسمعها او تقرأها. فتورث في ذهنك صورة لمعنى معين. كلمة تدل على معنى بذاتها. محمد اسم علم مسجد مكان لاداء الصلوات. الجمع والجماعات كتاب قلم درس طالب شيخ هذه كلمات تدل على معان - [00:30:48](#)

بذاتها ولا ترتبط بزمن. فمحمد ومسجد وكتاب لا تدل على ازمان كل كلمة على هذا التصور وعلى هذا الحد هي اسمك فلو قلت لك يكتب ستقول لي تدل على زمن فاقول لك ليست اسما في - [00:31:18](#)

العرب. فالاسم ما دل على معنى بذاته. دون ارتباط بالزمن. وله علامات ذكرها المؤلف رحمه الله. نذكر اشهرها فبين ان الاسم يقبل حرف الجر الاسم في كلام العرب يدخل عليه حرف الجر. فان - [00:31:46](#)

وجدت كلمة واحترت فيها لا تدري ما هي جرب ادخال حرف جر عليها مسجد وانت تعرف حرف جر. ادخل حرف الجر على كلمة مسجد. الى مسجد من مسجد في مسجد اذا هي اسمه. لكن كلمة يسجد يسجد جرب - [00:32:21](#)

ادخال حرف جر عليها. ستقول من يسجد على يسجد المعنى لا يستقيم اذا كلمة مسجد كلمة يسجد يقينا ليست من الاسباب. اذا قال المؤلف رحمه الله او حرف جر - [00:32:51](#)

اي ان من علامة من علامات الاسم ان الاسم يقبل حرف الجر. وانتبه يا طالب العلم قد يورد عليك احدهم فيقول لك يقول الله الم اعلم بان الله يرى هذا الشاهد اكتبوه. الم يعلم بان الله يرى؟ ها نحن نشاهد حرف الجر. الباء - [00:33:11](#)

دخل على حرف مثله او دخل على حرف مثله وهو انا. وهو ان. نقول احبتي الكرام يا طالب العلم اذا رأيت حرف جر باشر حرفا فاعلم ان المجرور ليس هو الحرف وانما مصدر. مؤول من الحرف وما بعده. وانما - [00:33:44](#)

والمصدر اسم كما سيأتي الم يعلم بان الله يرى؟ المعنى والله اعلم الم يعلم برؤية الله له؟ وهكذا احبتي في الله والعلامة الثانية من علامات الاسم قال التنوين قال التنوين - [00:34:14](#)

والتنوين احبتي طلبة العلم نون ساكنة نون ساكنة نون ساكنة تنفخ ولا تكتب وهي من علامات الاسماء نون ساكنة تلفظ ولا تكتب يعني تلفظ حينما يسمعك السامع يسمعك تلفظ نونا ساكنة محمد دن نون ساكنة لكن - [00:34:38](#)

انك لا تكتبها. لذلك ترى الصغار حينما يكتبون في الاملاء يخطئون فيرسمون نونا بدل التنوين. هي نون ساكنة ترسم لا ترسم تلفظ ولا تكتب. وصورتها اي سورة التنوين. تضعيف حركة ضمتان وفتحتان - [00:35:20](#)

وكسرتان. هذا هو التنوين يا طلبة العلم في كلام العرب. هذا هو التنوين والتنوين كما قلت لكم من علامات الاسماء. فالافعال لا تنون والحروف لا تنون. فان عرض لك اسم. او عرضت لك كلمة - [00:35:44](#)

احترت فيها هل هي اسم او فعل او حرف؟ ادخل عليها التنوين. فان قبلت التنوين فهي اسم فهي اسمع ولن افصل ولن استطرذ بذكر انواع التنوين. وانما يكفيننا الاشارة الى ان من علائم ومن علامات الاسم التنوين - [00:36:13](#)

والعلامة الثالثة اي التعريف؟ يا طلبة العلم الكلمة التي تقبل ان تعريف اي للتعريف هي اسم لان في كلام العرب ان الموصولة الموصولة في كلام العرب ليست خاصة بالاسماء وانما تدخل على الافعال. كما قال الفرزدق ولست بالحكم الترضي - [00:36:39](#)

حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل. قال ترضى اي الذي ترضى. هذه ال يا طلبة العلم من الاسماء الموصولة كما قال ابن مالك في الفيته رحمه الله قال ومن وما وان تساوي - [00:37:16](#)

ما ذكر وهكذا ذو عند طي شوهر. الشاهد يا طلبة العلم ان التعريف من علامات فالكلمة التي تقبل قال للتعريف هي من الاسماء. وذكر المؤلف رحمه الله النداء ايضا فالكلمة التي تقبل النداء هي من الاسماء. وذكرت لكم امثلة على الاسم كمحمد - [00:37:37](#)

ومسجد وساجد وسجود. هذه الكلمات كلها من الجبر سجدة. لاحظ يا طالبة يا طالب العلم. سجد لا يمكن ان تنون ولا يمكن ان تعرف بال ولا يمكن ان تجر ولا يمكن ان تنادى لذلك هي فعل اما - [00:38:07](#)

مسجد وساجد وسجود واف وكافي الخطاب. اف اسم. لانها تدل على معنى بذاتها. ولانها قبلت التنوين. ولانها قبلت التنوين. وكاف الخطاب المؤلف رحمه الله قال ومحمد ومسجد وساجد وسجود واف وكاف الخطاب. لماذا ذكر كاف الخطاب - [00:38:27](#)

الخطاب كاف الخطاب ضمير والضمائر يا طلبة العلم اسماء كلها. الضمائر اسماء وليست حروفا كما يظن بعض الطلبة الضمائر كلها المتصلة والمنفصلة ضمائر الرفع وضمائر النصب والجر كلها اسماء لانها تدل على معنى بذاتها. لانها تدل على معنى بذاته - [00:38:57](#)

فهي اسماء. في كلام في كلام العرب. انت حينما تقول انا مسلم. انا دلت على معنى بذاتها. لكن قد يتساءل سائل فيقول انا او هي او او التاء في سجدة او قمت او صليت لا تقبل ان ولا تقبل - [00:39:37](#)

والجر ولا تقبل التنوين ولا تقبل النداء. نقول تقبل علامة لم يذكرها المؤلف حفظه الله. وهو وهي الاسناد. فالاسم يسند اليه. فعل او يسند اليه اسم. اي يحكم عليه انت لما تقول سجدة اسندت لنفسك السجود - [00:40:09](#)

الاسم في كلام العرب يسند اليه اي يحكم عليه. اقول احبتي الكرام فكرنا هنا بعض الخلاصات والتنبيهات على الكلام ذكرت لكم تعريف التنوين كما ترون امامكم احبائي المشاهدين المتابعين اي التعريف قلنا التي تدخل على الافعال - [00:40:37](#)

هي الموصولة وليست التعريف. وهذا التقييد مهم لان طالب العلم قد يقرأ هذا الشاهد فيقول قرر النحات ان من علامات الاسم وها انا اقرأ ال باشرت فعلا فنقول له التي هي من علامات الاسم هي التعريف. انت تقول لصاحبك آآ نذهب الى - [00:41:04](#)

مسجد صلينا فيه اي الذي صلينا الذي صلينا فيه نعم وذكرت لكم الشاهد المشهور جدا على السنة النحاة وهو من كلام الف رصدق الشاعر الاموي المشهور. عندنا بعض الملحوظات والتنبيهات الملحوظة الاولى - [00:41:34](#)

التنوين لا يلتقيان. التنوين لا يلتقيان اخوة لا يمكن ان يجتمع التنوين مع الف في كلمة واحدة فكلمة المسجد الكتاب لا يمكن ان تلونها. وكلمة مسجد مع وجود التنوين لا يمكن ان تباشرها - [00:41:54](#)

التعريف. هذا القيد لطيف ومهم. كذلك الملحوظة الثانية وهي مهمة جدا قلنا ان من علامات الاسم قبول حرف الجر. ولا يعني وجود الكسرة ان الكلمة مجرورة فنقول الكسرة ليست دليل - [00:42:27](#)

على الجر وجود الكسرة ليس دليلا على الجر اقول هذا الكلام لماذا لانك قد ترى فعلا مكسورا نعم. فعلا مكسورا فينقدح في ذهن طالب العلم ان في القاعدة خطأ يقول ها انا اقرأ قول الله جل وعلا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيمهم البينة. لم - [00:42:57](#)

كوني الذين اكتبها يا طالب العلم يا من تشاهدي. لم يكن الذين يكتني النون مكسورة. فيقول كلمة يكن اسم لماذا؟ لانها مكسورة. طب لماذا؟ قال لان النحات يقولون الكسر من علامات الاسماء. نقول لك كلا لم يقل - [00:43:32](#)

النحات ذلك وانما النحات قالوا قبول حرف الجر من علامات الاسماء وليس وجود الكسرة دليل اذا على ما؟ على الجر. لماذا طلبة العلم؟ يا من تتابعني وتشاهدي ان الكسرة قد تدخل على الافعال - [00:43:52](#)

قام كما قد تدخل على الحروف المبنية على الكسر. ولها هناك حينما تدخل على الافعال لها معلومة هذا الفعل انما حرك بالكسر لمنع التقاء الساكنين او لعة اخرى يأتي بيانها. الملحوظة الثالثة - [00:44:12](#)

وهذه الملحوظات تتعلق كما تلاحظون بالاسم وعلاماته بالاسم وعلاماته. الملحوظة الثالثة الكلمة ان لم تكن معرفة فانها تنون. هذي كلمة هذي ملحوظة لطيفة يا اخوة. الكلمة في كلام العرب الاسم. ان لم يكن معرفة - [00:44:33](#)

فانه ينوم فانه ينون. فمسجد ينون لان نكرة. المسجد لا ينون لانه معرفة. اذا تستطيع ان تقول ان وجود التنوين على الكلمة دليل على تنكيرها. ان وجود التنوير كويني على الكلمة على الاسم دليل على تنكيرها باستثناء الاعلام. العلم كما - [00:45:00](#)

من المعارف وينون محمد رسول الله محمد رسول الله محمد نونت في القرآن الكريم هل يعني ذلك ان انا كرام اقول لا فالقاعدة او الملحوظة هذي تتعلق بجميع الاسماء باستثناء الاعلام. فالاسم العلم ينون مع كون - [00:45:38](#)

معرفة مع كونه معرفة. اذا هذي ملحوظة تهتم الذي يبحث عن المعرفة والنكرة. ان الكلمة اسمع ان لم يكن معرفة فانه ينون. فانه ينون. انتقل سلمكم الرحمن الى الفعل وقبل ان نهي مجلسنا ودرسنا الاول نقول الفعل قال المؤلف رحمه الله - [00:46:01](#)

الله. والفعل وهو يتحدث عن احكام الكلمة. ويتحدث عن الباب الاول باب انواع كلمة قلنا انه على اول الاسم. النوع الثاني قال حفظه الله. قال والفعل ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر. فالماضي كل كلمة تقبل تاء التأنيث - [00:46:31](#)

الساكنة مثاله سجد قال رحمه الله الفعل ذكر لنا سلمكم الرحمن اقسام الفعل لم يذكر لنا حد الفعل على وجه العموم. لان المؤلف قصد اختصارا. ونحن هنا لا نستدرك عليه. لان مقصوده الاختصاص - [00:47:01](#)

ولكننا نشرح كلامه فنقول سلمكم الرحمن. ما هو الفعل؟ الفعل حدث. حركة حدث شيء وقع يقع سيقع. حدث مرتبط بزمن هذا التعريف اللطيف للفعل يا اخوة يجعل طالب العلم يحسن التفريق والتمييز بين الاسم والفعل - [00:47:26](#)

كلاهما كلمة تدل على معنى يسجد تدل على معنى. ومسجد تدل على معناه لكن يسجد حدث فعل حركة ومرتبطة بزمن. وهنا هذا القيد مهم جدا. لان كلمة السجود لو سألت او لو سألت طالب العلم ممن يشاهدني نفسه. كلمة السجود او سجود دون - [00:47:56](#)

قال له دون تنوين. سجود فعل او اسم تدل على حدث سجود لكنها ليست مرتبطة بزمن. اذا الفعل لابد ان يدل على حدث ولا بد ان يرتبط بزمن. وهذا الزمن كما بينه المؤلف رحمه الله. ماض ومضارع وامر - [00:48:26](#)

وسياتي بيان كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة. المؤلف رحمه الله كما تلاحظون ذكر الفعل قاضي لم يعرفه سلمكم الرحمن وانما اكتفى بذكر علاماته. ساذكر لكم كما تلاحظون على هذه الشرائح التي تعرض امامكم على الشاشة - [00:48:52](#)

وتشاهدونها اقول ساذكر لكم علاماته. علامات الفعل احبتي الكرام. تاء التأنيث الساكنة وهي علامة الفعل الماضي. تاء التأنيث الساكنة. وهي علامة الفعل الماضي فكل فعل يقبل تاء التأنيث الساكنة هو - [00:49:18](#)

فعل ماض تستطيع ان تقول كل كلمة تقبل تاء التأنيث الساكنة هنا قيد لها واخراج للمتحركة. فالمتحركة تدخل الاسماء مثل مسلمة. مسلمة. هذي تعنيه لكنه متحرك وتكتب متحركة. ثم وربت هذه تاء تنيث لكنها متحركة - [00:49:48](#)

فتاء التأنيث الساكنة من علامات الافعال بل من علامات الفعل الماضي. لذلك قال رحمه الله حفظه الله كل كلمة تقبل تاء التأنيث الساكنة. ومثل فقال سجد. فتستطيع ان تقول سجدت. قامت صل - [00:50:21](#)

حفظت حفظت غضت احصنت هذه تاء تأنيث الساكنة. وتاء التأنيث الساكنة يا اخوة حرف لا محل له من الاعراب هو من علامات الاسم او من علامات الفعل او من علامات الحرف هو من علامات الفعل الماضي. وقال - [00:50:46](#)

لان من تاءات التأنيث وهو متحرك. فقال الساكنة لان الساكنة فقط هي التي تدخل على الفعل الماضي. وقال والفعل المضارع وساعرف لكم الفعل المضارع فعل مضارع هو فعل الامر. لكن قبل ذلك يا احبتي اقف مع العلامات. قال والفعل المضارع. قال كل كلمة

تقبل لم - [00:51:12](#)

مثاله اسجد نسجد يسجد وتسجد. الفعل المضارع علامته صحة قبوله للم فلم هذا الحرف حرف الجزم في كلام العرب ايدخل الا على الفعل المضارع. فلم يا احبائي لا تدخل على فعل الامر ولا تدخل على الفعل الماضي. انت لا - [00:51:42](#)

تقول لم سجد لم اسجد لا. انت تقول لم يسجد فانت لا تدخل لم على غير المضارع. لذلك الطالب الذي لا يستطيع التفريق بين الفعل الماضي والفعل المضارع في الامر ويقع في حي صبيس نقول له جرب ادخل - [00:52:12](#)

لم على هذا الفعل فان قبله فهو فعل مضارع. لذلك جعله المؤلف حفظه الله علامة لل فعل المضارع واختياره للعلامات حقيقة في غاية الدقة. فقد اقتصر على هديك لاشهر علامة لكل فعل من الافعال. والثالثة قال حفظه الله قال وفعل الامر - [00:52:32](#)

قال كل كلمة تقبل ياء المخاطبة. كل كلمة تقبل ياء مع الدلالة على الطلب مع الدلالة على الطلب. فالكلمة التي تقبل ياء المخاطبة بشرط ان تدل على الطلب يعني هذه الكلمة - [00:53:02](#)

حينما نسمعها نفهم ان المتكلم بها يطلب قومي اسجدي اركعي هذه الكلمات تضمنت ياء مخاطبة مع الدلالة على الطلب. تسجدين فيها ياء. تكتبين فيها ياء. لكن هذه الياء لا تدل على ماذا - [00:53:32](#)

مع هذي الصيغة لا تدل على الطلب. فياء المخاطبة مع الدلالة على الطلب هي من علامات فعل الامر من علامات فعل الامر كما قال حفظه الله ومثله قال اسجد قد يقول قائل وهو يقرأ اين يا المخاطبة - [00:53:57](#)

هو يريد ان يقول لك الفعل اسجد فعل امر. والدليل صحة قبوله الياء المخاطبة مع الدلالة على الطلب فتقول اسجدي. واقتني واركعي ايوا هكذا احبتي الكرام. الان احب ان اذكر لكم بعض الملحوظات التي نبهت عليها في سياق شرحها - [00:54:17](#)

فقلت تاء التأنيث تنقسم الى الساكنة وهي التي لا تكون الا في الافعال. وتحرك هذا قيد مهم قيد مهم لتاء التنين الساكنة. تحرك يا طالب العلم. تاء التأنيث الساكنة لمنع التقاء الساكنة. انت قد تعترض على كلام النحاة. فتقول انتم قلتم تاء التأنيث السابق - [00:54:37](#)

وانا اسمع واقرأ كلام الله قالت الاعراب. قالت الاعراب انا. قالت امرأة العزيز ما حركة التاء؟ كاني بكم تجيبون جميعا فتقولون كسرة. وهذه ما هي تاء التأنيث الساكنة. طيب كيف مكسورة؟ نقول يا طلبة العلم تاء التأنيث تحرك بالكسر لمنع التقاء الساكنين - [00:55:07](#)

فان رأيتها محرقة بالكسر فهذا التحريك لعل صوتية. وهي منع التقاء الساكنين. العرب تميل للتسهيل فيصعب عليك ان تلفظ ساكنين متعاقبين. فيصعب عليك ان تقول قالت الاعراب قالت امرأة فتكسر لي التخلص من التقاء الساكنين. سجدت فاطمة - [00:55:37](#)

سجدت المرأة كلا التائين تاء تأنيث وكلاهما ساكنة لكن هذه الساكنة الثانية في سجدت المرأة انما حركت بالكسر للتخلص من التقاء ماذا؟ من التقاء الساكنين. انا اذكر التقيات والتنبهات حتى لا يرد على كلامنا. حقيقة حينما كنا ندرس غير العرب - [00:56:07](#)

في فيما مضى كان الطلاب حفظهم الله يريدون علينا مثل هذه الاشكالات. يقول انتم تذكرون القاعدة ثم تنخرم هذه القاعدة نقول لا القاعدة لا تنخرم. قاعدة سليمة تماما. هم يقولون تعنتي في الساكن نعم هي ساكنة. وهذا التحرك بالكسر تحرك عارض - [00:56:36](#)

تحرك للتخلص من التقاء الساكنين. تحرك عارض تحرك للتخلص من التقاء الساكنين النوع الثاني من انواع التاءات المتحركة اعني تأتني في المتحركة وانا ذكرت لكم ذلك وهذه التأنيث المتحركة تكون في الاسماء وتكون في الافعال وتكون في الحروف. مسلمة وتكتب وثمة. هذه تاء متحركة - [00:56:56](#)

ايضا ملحوظة ذكرتها وترونها على الشريحة امامكم قال على ماتوا الفعل الواردة في المتن ليست جميع العلامات. وذكرت لكم انما يقصد النحات ذكر اشهر العلامات وذكر اشهر هاء وليس ولا يقصدون الحسرة. النوع الثالث من انواع الكلمة - [00:57:26](#)

ولا زلت مصرًا على كلامي. انك يا طالب العلم ان احسنت التفريق بين الاسم والفعل وقد تعلمت الان يقينا باذن الله جل وعلا قطعت شوطا كبيرا في النحو. اعطيناك الحد - [00:57:56](#)

عطيناك العلامات التي بها تمييز بين الاسم والفعل. الحرف امره سهل يسير. ما هو الحرف؟ ماذا قال المؤلف حفظه الله قال والحرف كل كلمة لا تقبل شيئا مما سبق كل كلمة لا تقبل شيئا مما سبق. مثاله هل لم من ولام الامر - [00:58:16](#)

ذكر المؤلف رحمه الله علامة للحرف وهي علامة عدمية. علامات وجودية وعدمية فعامة الحرف عدم قبوله لاي من علامات الاسم وعلامات الفعل الحرف ما ليست له علامة. فقس على قول تكن علامة. فيا كرام الحرف علامته عدمية. اي - [00:58:46](#)

الحرف لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا علامات الفعل. لكن احب حتى الكلام ويضطرد ان اذكر لكم تعريف الحرف. ما الحرف؟ الحرف يا طلبة العلم ما دل على فمعنى مع غيره. الحرف يدل على معنى. لكن دلالاته على المعنى مع غيره - [00:59:14](#)

لا في الاسم فالاسم يدل على معنى بذاته. اما الحرف فلا يدل على معنى بذاته. لو ان داخلا دخل عليك فقال في او قال لك هل او قال لك آآ وعفوا هذي همزة النداء وهمزة الاستثناء - [00:59:44](#)

لن تفهم شيئا. لم؟ لان هذا حرف وحده لا يعطيك معنى بذاته ابدا. وانما يعطي الحرف معنى بغيره اي مع غيره وهذا هو الحرف. والحرف الذي يتحدث عنه النحاييا طلبة العلم - [01:00:05](#)

حرف المعنى الحروف قسمان فاحفظوا حفظكم الله حرف مبني وهو الحرف الذي من بنية الكلمة حرف حينما يتكلم اهل العربية ويقولون لك حرف الحرف نوعان حرف مبني وهو الذي يكون من - [01:00:22](#)
الكلمة كالسين في سجدة. والجيم في سجد والdal في سجدة. هذا يسمى حرفا. لكن هذا حرف مبني الحرف الذي هو قسم من اقسام الكلمة هو نوع من انواع الكلمة ما هو؟ حرف المعنى - [01:00:45](#)

وليس حرف المبني. اذا حينما نقول حرف لا نقصد السين في سجدة. وانما نقصد حروف فالمعاني فحرف المعنى تعريفه يا طلبة العلم حرف وضعته العرب لمعنى معين لكن هذا المعنى لا يكتمل الا مع غيره. مثل حروف الجر حروف النداء حروف الاستفهام. حروف الشرط - [01:01:05](#)

حروف الجر والاستفهام والنداء والجر وغيره. هذه تسمى تسمى يا طلبة العلم. تسمى حروفا تسمى حروفا. اذا سلمكم الرحمن هكذا نكون قد فرغنا من حديثه عن انواع الكلمة. النحو ادرسوا الكلمة يدرس فيها اولا انواعها - [01:01:35](#)
ثانيا تقسيمها الى نكرة ومعرفة. ثالثا تقسيمها الى مبني ومعرب. حقيقة بناء المؤلف للكتاب بناء لطيف جميل على هذا النسق وعلى هذه الطريقة. انبه تنبيهها ذكرته لكم. تشاهدونه الان على الشريحة. قال - [01:02:05](#)

ملاحظة والصحيح ان نقول ملحوظة قد تجد بعض حروف المعنى قد تجد بعض حروف المعنى مسبوقة في حروف جر. ولا يعني ذلك انخرام القاعدة التي ذكرناها ان حروف الجر تباشر الاسماء ولا تباشر غير الاسماء - [01:02:25](#)
هذه يا كرام الملحوظة تقول لك قد تجد بعض حروف المعنى مسبوقة بحروف الجر مثل قوله جل وعلا الم يعلم بان الله يرى والعرب تقول مرة من عن يميني من على يميني ومن عن يميني تلاحظ ان من دخلت على ان - [01:02:45](#)

وتلاحظ ان الباء دخلت على ان هذا الدخول كما قلت لكم يا كرام له تأويلان. ان كنتم تكتبون يا من تشاهدون اقول دخول حروف الجر على حروف المعاني له تأويلان. الاول ان يكون المجرور مصدرا مؤولا. يعني اسم - [01:03:14](#)
مستنبط مستخرج من حرف المعنى وما بعده. كما في قوله الم يعلم بان الله يرى؟ الم يعلم برؤية الله له والتأويل الثانية طلبة العلم اذا التأويل الاول ان يكون المجرور اسما مصدرا مؤولا. والتأويل الثاني وبه - [01:03:41](#)

اختتم والتأويل الثاني وابي اختتم الدرس الاول ان يكون حرف الجر ان يكون حرف الجر يا طلبة العلم بمعنى اسم ضمن معنى اسم من الاسماء يعني حينما ترى حرف جر دخل على حرف معنى حرف جر مثلا هذا الحرف الثاني الذي باشره حرف الجر - [01:04:01](#)
بمعنى اسم هو اسم وليس ماء وليس حرفا. كما في قول العرب مر من عن يميني. ما معنى كلمة عن هنا؟ جهة معنى كلمة عن هنا جهة اي مر من جهة يميني مر من جهة يميني مرة من عن يميني اي مر من جهة - [01:04:30](#)

يميني اذا خلاصة هذا الكلام يا كرام الحروف ليست لها علامة والحروف التي نتحدث عنها هي حروف المعنى وهذه الحروف لا حروف المعنى اذا شرتها حروف جر فالمجرور اما الاسم المؤول مصدر مؤول واما ان هذا الحرف قد ضمن معنى اسم. لذلك نكون قد - [01:04:56](#)

فرغنا من كلامه عن انواع الكلمة هذا والله تعالى اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين استراحة يسيرة خمس دقائق ونعود للدرس الثاني باذن الله جل في علاه - [01:05:21](#)